

الدر المنثور

أخطب فقالوا يا محمد : صف لنا ربك الذي بعثك فأنزل ا قل هو ا أحد ا الصمد لم يلد
فيخرج منه الولد ولم يولد فيخرج من شيء .
وأخرج الطبراني في السنة عن الضحاك قال : قالت اليهود يا محمد صف لنا ربك فأنزل ا قل
هو ا أحد ا الصمد فقالوا : أما الأحد فقد عرفناه فما الصمد ؟ قال : الذي لا جوف له .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال : أتى رهط من اليهود النبي صلى ا
عليه وآله فقالوا له : يا محمد هذا ا خلق الخلق فمن خلقه ؟ فغضب النبي صلى ا عليه
وآله حتى انتقع لونه ثم ساورهم غضبا لربه فجاءه جبريل فسكنه وقال : اخفض عليك جناحك
وجاءه من ا جواب ما سألوه عنه قل هو ا أحد ا الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد فلما تلاها عليهم قالوا : صف لنا ربك كيف خلقه وكيف عضده وكيف ذراعه فغضب النبي صلى
ا عليه وآله أشد من غضبه الأول وساورهم غضبا فأتاه جبريل فقال له مثل مقالته وأتاه
جواب ما سألوه عنه وما قدروا ا حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سورة الزمر الآية 67 .
وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة B قال : جاء ناس من اليهود إلى
النبي صلى ا عليه وآله فقالوا : أنسب لنا ربك وفي لفظ : صف لنا ربك فلم يدر ما يرد
عليهم فنزلت قل هو ا أحد حتى ختم السورة .
وأخرج أبو عبيد وأحمد في فضائله والنسائي في اليوم واللييلة وابن منيع ومحمد بن نصر
وابن مردويه والضياء في المختارة عن أبي بن كعب B قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله
: " من قرأ قل هو ا أحد فكأنهما قرأ ثلث القرآن " .
وأخرج ابن الضريس والبخاري وسمويه في قوائده والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس أن النبي
صلى ا عليه وآله قال : " من قرأ قل هو ا أحد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة " .
وأخرج أحمد والترمذي وابن الضريس والبيهقي في سننه عن أنس B قال :